

## واشنطن تطالب دمشق باعترافات.. وباريس تريد منحها فرصة أخيرة

مظاهرات في دمشق ضد ميليس وإلغاء لقاء بين الشرع  
وأنان بعد الإعلان عنه

دمشق: رزوق الغاوي - نيويورك: غيدا فخري باريس: ميشال أبو نجم -  
بيروت: «الشرق الأوسط»

قادت دمشق أمس، حملة مضادة على تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية، في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، ركزت، حسب بيان أصدرته مظاهرة تنديد به في دمشق أمس، على انطلاق التقرير «من أفكار مسبقة»، جعلت اللجنة الدولية تقع «في التخمين والاحتمال»، فنسجت التقرير «نسجا سياسيا أفقده المصداقية والاحترام».

وفي سياق هذه الحملة المضادة، أصدرت حركة «أمل» و«حزب الله» اللبنانيين، بيانا مشتركا طالبا فيه بإجراء المزيد من التحقيقات، ورفضاً توقيع أية عقوبات ضد الشعب السوري، على أساس ما ورد في التقرير. إلا أن تفاعلات التقرير الدولية، طغت أمس على التحركات السورية، ففيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي، تأييده لصدور قرار جديد عن مجلس الأمن يطلب من سورية «التعاون الكامل» مع لجنة التحقيق الدولية، «ما سيشكل الفرصة الأخيرة لدمشق، قبل فرض عقوبات عليها»، دعا المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتون، سورية لتقديم «اعتراف صريح». وأضاف بولتون «حان الوقت كي تقدم سورية اعترافا صريحا، وليس مزيدا من المعوقات ولا انصاف الحلول». في غضون ذلك شهد أمس تضاربا حول اجتماع بين كوفي أنان الأمين العام

للامم المتحدة وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري، فبعد اعلان انان عن الاجتماع لمناقشة التعاون السوري مع فريق التحقيق الدولي قال المتحدث باسم الامين العام إن الاجتماع الغي. وكان انان قد صرح للصحافيين ان الشرع سيصل الى نيويورك في وقت متأخر أمس وانه سيلتقيه غدا، لكن المتحدث باسم انان قال في وقت لاحق «لقد ابلغتنا البعثة السورية الدائمة في وقت ما صباح أمس بان وزير الخارجية (السوري) لن يأتي»، مضيفا «ولم يتم ابلاغ الامين العام بذلك عندما تحدث اليكم لانه كان في اجتماع لمجلس الأمن».